

تفسير البغوي

الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ^ج وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا

(الملك يومئذ الحق للرحمن) أي : [الملك] الذي هو الملك الحق حقا ملك الرحمن

يوم القيامة . قال ابن عباس : يريد أن يوم القيامة لا ملك يقضى غيره . (وكان يوما على

الكافرين عسيرا) شديدا ، فهذا الخطاب يدل على أنه لا يكون على المؤمن عسيرا ، وجاء

في الحديث : " أنه يهون يوم القيامة على المؤمنين حتى يكون عليهم أخف من صلاة

مكتوبة صلوها في الدنيا "